أخبارهم

■ **قال** متحدث باسم برشلونة إن النادي سيطلب إلغاء بطاقة حمراء تلقاها لاعبه جيرار بيكيه في مباراة أمام سبورتنج خيخون في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم يوم السبت الماضي.

وأظهرت الإعادة التلفزيونية أن قرار طرد بيكيه بدا قاسياً في بداية الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بفوز برشلونة ٣-١ في ملعب نوكامب، بعدما التحم مع ميجيل دي لاس كويفاس لاعب خيخون عند حافة منطقة الجزاء.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن بيكيه لاعب منتخب اسبانيا قوله إن قرار الحكم بدا متعمداً، وهذا ما رفضه فيكتوريانو سانشيز ارمينيو رئيس اللجنة الفنية للحكام الذي قال إنه سيتقدم بشكوى رسمية.

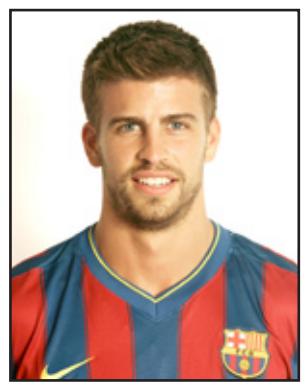

جيرار بيكيه

■ **أعرب** الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي عن أسفه لإقالة البرتغالي أندريه فيلاش بواش من تدريب تشليسي. وقال فينغر: يؤسفني رحيل فيلاش بواش لأنني أعرفه شخصيا وهو شخص أكنّ له احتراما سواء على المستوى الشخصي أم المهني. وتابع : من المحزن أن يفقد مدرب عمله لأنه يتطلب منه تسخير وقته كله لهذه المهنة، فعملنا صعب جدا لأنه يجب علينا أن نتعامل يوميا مع آراء مختلفة، كما يجب أن نتحلى بالقوة لإثبات صحة وجهة نظرنا.

وأضاف فينغر الذي يدرب أرسنال منذ عام ١٩٩٦ (فيلاش بواش كان قادرا على إثبات تواجده ولكن لم يعطوه الوقت الكافي).

أرسين فينغر

■ **من** المنتظر أن يتسلم محمد كسولا مدافع السد ومنتخب قطر ناقة حلواً، تقديرا لنجاحه في تسجيل هدف، أنقذ بلاده من الخروج المبكر من تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤. وأدرك كسولا بضربة رأس قرب النهاية التعادل لقطر ٢-٢ أمام إيران الأسبوع الماضي ليقود العنابي للتفوق بفارق نقطة واحدة على البحرين التي سحقت اندونيسيا ١٠-صفر، وبالتالي التأهل للدور الأخير من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم. وقال السد بموقعه على الإنترنت "سيتم تكريم مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادي السد محمد كسولا في حفل على الملعب الرئيس لملعب جاسم بن حمد.

محمد كسولا

نجوم في الذاكرة

الحلقة 120

هاشم رويض.. (إرديلس العراق) تسبب بطرد درجال مرتين

هاشم رويض

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٢٠ مسيرة لاعب فرق الجيش والطلبة والسلام السابق هاشم رويض الذي وُلد عام ١٩٥٧ ولعب مباريات دولية عدة، وهو يعمل الآن مدرب فريق لأحد فرق الصم والبكم، حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب هاشم رويض منذ نعومة أظفاره ممارسة لعبة كرة القدم في الفرق الشعبية في مدينة الصدر ببغداد وتحديداً مع فريق نهضة الشباب، متأثراً بمايسترو الكرة العراقية السابق هادي أحمد، وكذلك بنجم المنتخب الوطني السابق ونادي الزوراء حازم جسام، وبما أنه يمتاز بالسرعة والمراوغة، فقد بدأ تفوقه على زملائه في الفرق الشعبية يلفت الأنظار إليه، لذلك توجه في عام ١٩٧٧، إلى شباب نادي الزوراء الذي تعلم فيه الأسس الصحيحة للعب الجماعي تحت إشراف المدرب رشيد راضي، وفي هذا الفريق أكد أنه يسير على الطريق، إلا أن بعض الظروف التي صادفته جعلته ينتقل إلى شباب نادي الجيش، لكنه لم يمكث طويلاً مع هذا الفريق، إذ سرعان ما تم ضمه من قبل الطاقم التدريبي لفريق الجيش للخط الأول، حيث أخذ موقعاً أساسياً في تشكيلة الفريق برغم أنه كان يغصّ بالنجوم الكبار أمثال حسن فرحان وفتاح نصيف وسعد جاسم وغيرهم.

وفي عام ١٩٧٨ أستدعي هاشم رويض من المدرب اليوغسلافي آبا الذي كان يشرف على تدريب منتخب الشباب إلى المنتخب المذكور الذي تمكن من الاحتفاظ بلقب بطولة شباب آسيا، التي جرت في بنغلاديش في العام نفسه، كما أستدعي في عام ١٩٨٠ إلى منتخب بغداد.

وفي عام ١٩٨٠ أيضاً أستدعي هاشم رويض إلى صفوف منتخبنا العسكري الذي شارك في تصفيات كأس العالم العسكرية "السيزم"، وتمكن من التغلب في مباراته ضد المنتخب العسكري الفرنسي في باريس بهدف جميل سجله المهاجم سليم ملاخ، إلا أن اندلاع الحرب العراقية . الإيرانية منع منتخبنا العسكري من مواصلة مشواره في التصفيات المذكورة لتضيع فرصة سانحة للاعب هاشم رويض، كان يهدف من خلالها إلى إقناع مدربي المنتخب الوطني بقدراته الجيدة.

بعد ذلك واصل هاشم رويض تألقه مع نادي الجيش برغم أن هذا الفريق ضم خيرة لاعبي العراق آنذاك أمثال المرحوم ناطق هاشم، وميض خضر، مهدي عبد الصاحب، ضرغام الحيدري، علي حسين محمود، صباح عبد الحسن وغيرهم، وتمكن رويض من المساهمة بفوزه ببطولة الجيوش الصديقة التي جرت في مالطا في بداية ثمانينيات القرن المنصرم، كما أسهم بفوزه بالمركز الثاني ببطولة مارحليم الدولية التي جرت في أندونسيا، حيث تألق هاشم رويض كثيراً في هذه البطولة ما جعل الصحافة الاندونيسية تطلق عليه لقب "إرديلس العراق" لتشابهه بالشكل واللعب مع نجم المنتخب الأرجنتيني الفائز بمونديال الأرجنتين عام ١٩٧٨ أوزفالدو أرديلس وقد أصبح هذا اللقب مرادفاً للاعب هاشم رويض في ملاعبنا المحلية حتى اعتزاله اللعب.

وقد أسهم هاشم رويض في فوز فريق الجيش بطولة الدوري في موسم ٨٣ . ١٩٨٤ ، وفي عام ١٩٨٤ قرر رويض الانتقال إلى فريق الطلبة لتبدأ مرحلة من التألق والإبداع في مسيرته الكروية، حيث استفاد رويض من جماهيرية نادي الطلبة وتركيز وسائل الإعلام عليه ليصبح من الأسماء المهمة بين لاعبي فرق الدوري المحلي، وقد مثل نادي الطلبة في بطولة الأندية الآسيوية التي حصل فيها الطلبة على المركز الرابع ، كما أسهم معه في الفوز بلقب بطولة الدوري في موسم ٨٥ . ١٩٨٦ تحت إشراف المدرب يحيى علوان.

وفي عام ١٩٨٦ أختار المدرب زاماريو اللاعب هاشم رويض لصفوف منتخبنا الثاني الذي شارك في مباريات خليجي ٨، التي جرت في المنامة وقد كان رويض من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة، لكن الشيء المؤسف جداً أن هذه المشاركة لم تكن موفقة لمنتخبنا الذي حل بالمركز السادس من بين سبع منتخبات مشاركة. حيث أحبطت هذه المشاركة اللاعب هاشم رويض الذي عدّها من الأحداث المؤلمة بمسيرته الكروية بعدما كان يعتقد أنها ستكون المحطة الدولية الأولى لمحطات دولية أخرى ينتظرها، لكن جاءت حساباته في غير محلها، لأن زاماريو لم يفلح في إيجاد تشكيلة متآلفة فنياً وبدنياً، فضلاً عن المشاكل التي صادفت الفريق قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة جداً والتي تمثلت بتدخل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك في شأن المدرب، ومن أبرز هذه التدخلات سحب شارة "الكابتن" من اللاعب الكبير ناظم شاكر الذي يعد أكبر لاعب في الفريق وأقدمهم أيضاً ومنحها للاعب الشاب آنذاك باسم قاسم، لأن شاكر رفض اللعب لفريق الرشيد في ذلك الوقت، ما جعل ناظم شاكر يتأثر نفسياً ولم يلعب سوى مباراة واحدة وشوط آخر من مباراة أخرى.

وبعد ذلك استمر هاشم رويض يدافع عن ألوان فريق الطلبة حتى بداية تسعينيات القرن المنصرم، حيث قرر مدرب فريق السلام آنذاك الكابتن ناظم شاكر ضمه إلى صفوف الفريق مع نخبة من اللاعبين أصحاب الخبرة أمثال رسن حمود، وميض منير، حسن كمال ،حميد رشيد ، صادق موسى وغيرهم. وقد تألق رويض كثيراً مع هذا الفريق الذي شهد الولادة الحقيقية للمدرب ناظم شاكر وبعد ذلك ودع رويض الملاعب بصمت حاله حال بقية أبناء جيله.

هاشم رويض أول الجالسين من اليسار مع منتخب في كاس الخليج الثامنة في المنامة ١٩٨٦

مفارقة درجال

تميز اللاعب هاشم رويض بميزة خاصة أنفرد بها عن كل اللاعبين العراقيين الآخرين، لأنه كان اللاعب المحلي الوحيد الذي يتسبب بطرد نجم المنتخب الوطني السابق عدنان درجال لمرتين، إذ تسبب بحصول درجال على البطاقة الحمراء في مباراة الطلبة والجيش في موسم ٨٢ . ١٩٨٣، بعد أن أجتاز رويض درجال أكثر من مرة، ما جعله يتعامل معه بعنف، حيث كان مصير هذا العنف بطاقة حمراء. وفي موسم ٨٥ . ١٩٨٦، انتقل هاشم رويض من الجيش إلى الطلبة في حين انتقل درجال من الطلبة إلى الرشيد وعندما التقى الفريقان على ملعب الشعب الدولي حاول رويض استفزاز درجال مجدداً من أجل إبعاده عن المباراة بالأسلوب السابق نفسه وبالفعل نجح تماماً في مهمته وتمكن من إجبار حكم المباراة على إشهار البطاقة الحمراء بوجه درجال.

أجمل مبارياته

خاض هاشم رويض الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية، إلا أنه يعتز كثيراً بمباراة الطلبة والرشيد التي تسبب فيها بطرد عدنان درجال، لأنه قدم فيها مستوى كبيراً جداً، كذلك يعتز بمباراة السلام والزوراء التي خسرها السلام بهدف غريب سجله ليث حسين.

أعز أهدافه

سجل هاشم رويض الكثير من الأهداف الجميلة، إلا إنه يعتز بثلاثة أهداف؛ الأول سجله لفريق الجيش في مرمى الأمانة، والثاني سجله للطلبة في مرمى نادي العربي القطري في بطولة الأندية الآسيوية، أما الهدف الثالث فقد أحرزه لفريق الجيش في مرمى منتخب اليابان في بطولة مارحليم الدولية في اندونيسيا.

مميزاته

يتميز اللاعب هاشم رويض بالسرعة والمراوغة والقدرة على خلخلة الدفاع بسبب قدرته على تجاوز المدافعين، كذلك يجيد التعاون مع زملائه، فضلاً عن قدرته الهائلة في ربط خطوط الفريق وتوفير الكرات السهلة أمام مهاجمي فريقه من دون أي تكلف يذكر.

أبرز المدربين

رشيد راضي، رايشلت ، فويا، حازم جسام، يحيى علوان، نزار أشرف، جلال عبد الرحمن، أحمد صبحي، زاماريو وناظم شاكر وغيرهم.

ومضات من التاريخ

ملك الشياطين الحمر.. قرّر الاعتزال فماتت روح الفريق في عصره!

□ إعداد / المدى

إيريك كانتونا ايريك دانيال كانتونا المولود في ٢٤ أيار عام ١٩٦٦، لاعب كرة قدم فرنسي سابق تألق في التسعينيات، أنهى مهنته الكروية مع نادي مانشستر يونايتد، حيث فاز معهم ٤ ألقاب في الدوري خلال خمس مواسم، وفاز معهم في بطولتين وبطولة اتحاد كرة القدم الإنكليزي مرتين.

كانتونا يعد من الأشخاص الذين لعبوا دوراً سحرياً عظيماً في إحياء مانشستر يونايتد. يتمتع بمنزلة عظيمة في ناديه. في العام ٢٠٠١ صُوت له ليكون لاعب القرن في مانشستر يونايتد ، وحتى يومنا هذا.

في مانشستر يونايتد ينادون كانتونا باسم "ايريك الملك". وهو مشهور أيضاً بمشاكله مع الحكام وإثارة المشاكل مع اللاعبين أو مع الجمهور.

مسيرته الكروية

في فرنسا كانتونا قد وُلد وكبر في مارسيليا. ناديه الأول كان أوكسير حيث قضى عامين في فريق الشباب وذلك قبل أن يظهر لأول مرة في العام ١٩٨٣. عام ١٩٨٤ قد انتقل إعارة إلى نادي مارتيجوس في الدوري الفرنسي الدرجة الثانية. ولكنه عاد بعد ذلك إلى أوكسير ووقع عقداً معهم في العام ١٩٨٦، أداؤه كان جيداً في دوري الدرجة الأولى الفرنسي ما أكسبه ذلك احتراما دولياً كاملاً.

لقد كان جزءاً من تشكيلة الفريق الفرنسي الدولي تحت الـ٢١ عاما، وفازوا ببطولة أوروبا عام ١٩٨٨ للشباب وبعد ذلك النجاح بقليل قد انتقل إلى نادي مارسيليا مقابل أجر حرّ. في مباراة ودية ضد توربيدو موسكو قد طُرد كانتونا ورمى قميصه بعد أن تم استبداله. ناديه قد رد على ذلك الفعل بمنعه من اللعب لمدة شهر. بعد أسابيع عدة قام ايريك كانتونا بشتم مدربه الدولي على التلفاز، وعلى الرغم من اعتذاره في ما بعد فقم تم منعه من اللعب لمدة عام دولياً.

كانتونا انتقل إلى بورديوكس إعارة حيث أحرز ٦ أهداف في غضون ١١ مباراة ومن ثم إلى نادي مونتبلير، حيث تشاجر مع أحد زملائه في الفريق، وطالب بعدها ٦ لاعبين من فريقه بطرده. ولكن كل من لروين بلانك وكارلوس فالديراما كانوا يؤيدون بقاءه وشجعوه على ذلك وبالفعل كان له دور فعال وكبير مع النادي، حيث أحرز ١٠ أهداف في ٣٣ مباراة، لاسيما أداؤه في الحصول على الكأس الفرنسي ، ناديه السابق قد رغب بإعادة كانتونا من جديد.

مع مارسيليا، كان كانتونا على علاقة سيئة مع رئيس النادي بيرنارد ، على الرغم من دور كانتونا الفعال مع الفريق والحصول على لقب الدوري الفرنسي الدرجة الأولى معهم، إلا أنه انتقل إلى نادي نيمس بعد مرور موسم واحد.

أثناء احدى المباريات قد قام كانتونا برمي كرة على الحكم لأنه قد غضب منه على صنع بعض القرارات الخاطئة. اتحاد كرة القدم الفرنسي قد منعه من اللعب لمدة شهر. رد كانتونا بشتم كل عضو من أعضاء اتحاد كرة القدم الفرنسي، وبذلك قد زادت مدة منعه من اللعب شهر آخر لتصبح شهرين. بعد هذه الحادثة قد قرر كانتونا اعتزال كرة القدم نهائياً وذلك كان في عام ١٩٩١.

ولكن أنصار كانتونا لم يعجبهم ذلك وتمنوا أن يستمر في مسيرته الكروية، وكان أهم من أقنعه بالعودة هو ميشيل بلاتيني، وبالفعل قد اقتنع للعودة إلى الكرة ولكن هذه المرة في انكلترا ليبدأ مهنته الكروية من جديد.

مسيرته في انكلترا

مع نادي ليدز يونايتد، في فبراير من العام ١٩٩٢ قد انضم كانتونا إلى نادي ليدز يونايتد حيث كان له أثر فعال في الحصول على لقب دوري الدرجة الأولى الإنكليزي في العام ٩٢-١٩٩١. وبفضله أيضاً قد فاز ناديه ببطولة الدرع الخيرية على نادي ليفربول، حيث أحرز (هاتريك) وذلك في العام ١٩٩٢. قبل نهاية موسم ٩٣-١٩٩٢ قد غادر ليدز يونايتد وانتقل إلى مانشستر يونايتد في تشرين الثاني من العام ١٩٩٢، مقابل أجر صغير نسبياً قدره ١,٢ مليون باوند، وهذا ما جعل ليدز يونايتد يشمئز.

مع مانشستر يونايتد، كانوا يائسين من انضمام كانتونا في البداية وخصيصاً بعد بيع اللاعب مارك روبينز، فبداية الموسم قد عانى الفريق من عقم الأهداف. ولكن سرعان ما تألقم كانتونا مع الفريق وأخذت رشاشات الأهداف تتوالى من مانشستر يونايتد، إن كانتونا لم يحرز الكثير من الأهداف فحسب، بل قد ساعد في إحراز الأهداف أيضاً. وبتعاونه مع النادي قد فاز مانشستر يونايتد ببطولة الدوري في العام ١٩٩٣ لأول مرة بعد مرور ٢٦ عاما ، ومن ثم فازوا ببطولة الدوري مرة ثانية على التوالي في العام ١٩٩٤، بالإضافة إلى ركلتي الجزاء التي نفذهما كانتونا ليساعدهم في الفوز على تشيلسي في كأس الاتحاد الإنكليزي.

حادثة ركل المشجع

ايريك كانتونا كان قد ركل أحد مشجعي نادي كريستال بالاس. أصبح كانتونا بعد ذلك مشهوراً، للحادثة التي حصلت في الخامس والعشرين من كانون الثاني من العام ١٩٩٥. وذلك في مباراة الإياب ضد كريستال بالاس، حيث طرد الحكم كانتونا لأنه قد قام بتوجيه ركلة عنيفة وحقودة الى مدافع كريستال وهو ريكارد شاو، وبعد أن سحب قميصه وجه ركلة كونغو الى أحد مشجعي نادي كريستال الذين يسيئون إليه، ذلك المشجع اسمه ماثيو سيمونز. في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ما بعد، قال كانتونا مقولته الأكثر شهرة. فحالما تجمع الصحفيون ليسمعونه يتكلم، قد دخل كانتونا الغرفة وجلس ثم تكلم بطريقة متعمدة وهادئة باللكنة الإنكليزية: عندما تطارد طيور النورس .. سفن الصيد، هذا لأنهم يظنون بأن السيردين سوف يُرمى في البحر!

بعد ذلك قد نهض من مقعده وغادر تاركاً الكثير من الحشود المجتمعة ترتبك. لقد حُكم عليه ١٢٠ ساعة ليعمل في الخدمات الاجتماعية بعد حكم استئناف ألغى حكم سجن لأسبوعين، نتيجة الهجوم، وقد غرّم بعشرين ألف يورو. لقد تم منعه من اللعب من قبل منظمة كرة القدم حتى تشرين الأول العام التالي . مانشستر يونايتد في النهاية خسر لقب البطولة التي ربحها بلاكبيرن.

يوم لك .. ويوم عليك

كان هناك الكثير من التوقعات بأن كانتونا سوف يغادر الكرة الإنكليزية بعد أن ينتهي حكمه ولكن أليكس فيرغسون قد أقنعه بالبقاء في مانشستر يونايتد، وقد اقتنع كانتونا بذلك. لقد باع مانشستر يونايتد حينها العديد من اللاعبين المميزين في مانشستر واستبدلهم بلاعبين فتيان آخرين من نادي الشباب، ومع ذلك فإن هؤلاء اللاعبين لم يكونوا الخيار الأحسن، إذ كان التفاهم الأفضل هو ما بين كانتونا وريان غيغز؛ كانتونا أحرز ركلة جزاء ضد ليفربول في مباراته الأولى بعد منعه من اللعب ، وقد أهدافه أنقذت مانشستر يونايتد في استعادة لقب الدوري من جديد، حيث الفرق بينها وبين نيوكاسل ١٢ نقطة، وذلك كان في العام ١٩٩٦ في كانون الثاني، عملياً تستمر مانشستر يونايتد بحملتها برجل واحد للحفاظ على لقب البطولة مرات عدة . قد تكون عملياً سلسلة من انتصارات ١ - صفر لمانشستر يونايتد بهدف وحيد من كانتونا. لقد أحرز أيضاً هدف الفوز نفسه في تلك العام في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، محرزاً في مباراته الأخيرة في الموسم ضد الفريق الذي لعب ضده في بداية الموسم ليفر بول. قد اجريت له مقابلة في ما بعد تلك المباراة، حيث قال: هذه هي الحياة كما تعلمون. يوماً لك ويوم عليك.

■ *ويكيبيديا- الموسوعة الحرة*

كانتونا بقميص مانشستر يونايتد مطلع التسعينيات

أيريك كانتونا... ماضٍ ساطع ومحطات كروية متألقة